

VEB School تأسس في 17.06.2014.

تبلورت فكرة إنشاء قناة تعليمية VEB School عندما التقيت بالعديد من الطلاب لإعطائهم دروساً خصوصية في موضوع الكيمياء. وجدت نفسي حينها أكرّر المادة نفسها عدة مرات أثناء التدريس، لذلك فكرت بطريقة من خلالها أمّر المواد عن طريق تصويرها فيديوهات حيث يتسنى للطلاب مراجعة المادة وتمارين عليها فيما بعد دون مقابل.

عندما بدأت العمل الفعلي كمعلمة في الكلية الارثوذكسية العربية طوّرت القناة وأضفت فيديوهات لمادة الرياضيات الأساسية المطلوبة في منهاج الصف التاسع.

بعد سنة ونصف من مزاولتي للمهنة وتعليم مادّة البجروت، حاولت أن أبحث عن مواقع لمواد البجروت (موادّ ونماذج حلول) في الرياضيات في اللغة العربية، إلا أنني لم أجد موقعاً واحداً بإمكان الطالب العربي من خلاله أن يقوم بالتمرّن والحل على غرار المواقع العبرية المتوفرة بكثرة.

هذا كان الدافع الأساسي لإنشاء موقع لـ VEB School حيث أردت أن أسدّ فجوة لطلابنا في الوسط العربي.

هكذا تأسس الموقع في تاريخ 10.02.2016.

كنت من خلاله أعرض موادّ وأسئلة تمرّن لموضوعي الكيمياء والرياضيات، بكل ما يتعلّق من موادّ تدريس من الصف التاسع حتى الثاني عشر وربط هذه الموادّ بمواقع وكتب لمعلمين ومعاهد مختلفة.

في البداية كان هدفي الرئيس من خلال القناة أن أجد بديلاً عن الدروس الخصوصية ودفع الطالب لتعلم ذاتي من خلال فيديوهات يتم شرح وتفسير موادّ في موضوعي الكيمياء والرياضيات في اللغة العربية، الشيء الذي يفتقد اليه طلابنا.

مع تطوّر الموقع، تغيّرت أهدافي وأصبح الغرض الرئيس لـ VEB School أن أكتشف الطالب خلال سنوات تعليمية على موادّ مرتبة وواضحة وسهلة للدراسة تؤهله في نهاية المرحلة الثانوية للتقدّم لامتحانات البجروت.

تفاعل الطلاب، داخل وخارج البلاد، خلال سنوات التدريس مع الموقع وطرح الأسئلة والاستفسارات التي كانت دافعاً ومحفزاً للتقدّم وكشفهم على موادّ جديدة.

في السنة الأولى شاهد الموقع قرابة الـ 100,000 شخص، أمّا في نصف السنة الأخيرة شاهد الموقع قرابة الـ 300,000 شخص ممّا يؤكّد على نجاح الموقع ومتابعته.

أرى أنّ تقدّم وتطوّر الموقع سيبقى مستمراً لأنّ التدافع عليه كبير. فالمستقبل مجهول، لكنّ الحماس والنشاط يدبّ فيّ كل مرة من جديد حين أقرأ تعليقات الطلاب وأستمع الى قصص نجاحاتهم.

تحقيقهم للنجاح يعتبر نجاحاً وتقديماً واضحاً لي.

من الجدير أن أنوه الى أنّ موقع VEB School ليس معهداً لتعليم الدروس الخصوصية حيث لا يتم بيع كتب من خلاله، فالتعلم والاطلاع على الموادّ مجاني، بدون مقابل، لكن يتوفّر للطلاب رقم الهاتف الخليوي وبريدي الإلكتروني للتواصل والاستفسار.